

وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى

اعانة الاختيار

في جواب الشيخ محمد عبد الله مختار
في نسب با علوی الى سید الابرار

تألیف

عماد الدين عثمان البنتني

خادم طلبة العلم في المعهد الاسلامي نصبة العلوم كريسيك
تنجرانج بنتن

الطبعة الاولى ١٤٤٥ هـ

مكتبة نصبة العلوم بتن



وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى

اعانة الاخير

في جواب الشيخ محمد عبد الله مختار

في نسب با علوی الى سید الابرار

كتبه

عماد الدين عثمان البنتني

خادم طلبة العلم في المعهد الاسلامي نصبة العلوم كريسيك

تنجرانج بنتن

اسم الكتاب:

اعانة الاخيار

التصنيف:

علم النسب والتاريخ

المؤلف:

عماد الدين عثمان البنتي الجاوي الإندونيسي

الناشر:

مكتبة نهضة العلوم بنتن

عدد الصفحات:

٧٥

قياس الصفحات:

15*21

بلد الطباعة:

بنتن إندونيسيا

الطبعة:

الاولى ١٤٤٥ هـ

مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الكريم المجيب لكل سائل، التائب على من تاب
فليس بينه وبين العباد حائل، جعل ما على الأرض زينة لها، وكل
نعم فيها لا محالة زائل، حذر الناس من الشيطان، وللشيطان منافذ
وحبائل، فمن أسلم وجهه لله فذلك الكيس العاقل، ومن استسلم
لهواه فذاك الضال والغافل، نحمده تبارك وتعالى كما أثني على نفسه
فالحمد منه وإلى جنابه واصل، ونعود بنور وجهه الكريم من الفتن في
عاجل أمرنا والآجل، ونسأله الفوز بالجنة ورفقة الصدِّيقين والمقربين
الأوائل، وأشهد أن لا إله إلا الله المنزه عن الشريك والشبيه والمشاكل،
اللهم صل وسلِّم وبارك على سيدنا مُحَمَّد وعلى الله وصحبه وقنا بحبه
شر النوازل، وارزقنا شفاعته عند الخطوب وفي كل المنازل، العربي
القرشي الأمي الذي لم تنجب مثله القبائل اما بعد:

فقد جاءني كتاب مسمى بالحسام المسلول في عنق من ابطل سلسلة ذرية الرسول أبي فاطمة البتوول، كتبه العالم الكبير الشيخ محمد عبد الله مختار بن محمد البنتني ثم السوکابومي رحمة الله خادم معهد النظام في سوکابومي.

نسبته بالبنتني لأن جده من جاكونج قرية من قرى بتن قرية بقريتي كريشيك كما ذكره في كتابه المذكور وعكن ان يكون نسبه متصل بنسبي في الجد الأعلى لأن أكثر اهل جاكونج وكريسيك من جد واحد وهو الشيخ حسن بصرى بن الشيخ محمود بن الشيخ فنجيران صالح بن السلطان محمود عبد القادر بتن او الشيخ حسن بصرى بن فاطمة بنت الشيخ جيلي وولونج بن رادين كنف وانجساكارا بن ويراراجا سمدانج والله اعلم بحقيقة الحال.

ثم لما قرأته فوجدت فيه ردودا لما في كتابي البيان الذهبي و في ما القيت في بعض محاضراتي امام الناس حول نسب با علوي. فطال تردد فكري لاجابة ما رجاه من أجوبتي خوفا ان تكون داخلة

من سوء الأخلاق لمن كان عظيم الشأن عندي مثله اذا صدر منها
غير ما يرضيه .

ولكن لما ارسل الي رسلا قالوا بأنه يتوقع أجوبتي سرعان
كيفما كانت فشرعتم مستعينا بالله في كتابة هذا الكتاب جوابا له لما
في كتابه وراجيا من الله ان لا يعد هذا من سوء ادب مع من له منزلة
عند الناس وعنده تعالى وسميته: اعانة الاخيار في جواب الشيخ عبد
الله مختار .

والله أسؤال ان يجعل هذا من باب المذاكرة لا المجادلة وان
ينفعه لنا ولجميع الامة الحمدية وصلى الله على حبيبي وقرة عيني محمد
بن عبد الله وعلى الله وصحابه ومن والاه والحمد لله رب العالمين.

(فصل: هل با علوی هم الذين حملوا الاسلام في اندونيسيا)

قال الشيخ محمد عبد الله مختار رحمه الله في الحسام المسلول:
با علوی هم الذين حملوا الاسلام في اندونيسيا وكثير منهم من يجاهد
لاستقلال اندونيسيا.^١

قلت: الذي بلغني في كتب التاريخ ان دخول الاسلام في اندونيسيا ابتدأ في القرن السابع من الهجرة في سزمطرة^٢ وانتشر انتشاراً بليغاً في جاوة في زمان الاولياء التسعة في القرن الخامس عشر وال السادس عشر.^٣ وباعلوی جاءوا كثيراً الى اندونيسيا في القرن التاسع عشر والقرن العشرين اي قبل الاستقلال بقليل. والولياء التسعة في القول المختار عندنا ليسوا من با علوی وذالك لما وجدت مخطوطات تدل على ان بعضهم من الاشراف الجيلانية والآخر من الموساوية اي

^٤ الحسام المسلول:

انظر كتاب: sejarah Umat Islam Indonesia: Taufik Abdullah (Jakarta, ٣٥ MUI, 1993)

انظر: Walisongo Mengeja Tradisi Merajut Masa Depan(Pustakindo ١٢-١٠ ص. Pratama: Semarang)

من ذرية الشيخ عبد القادر الجيلاني و موسى الكاظم. واما ما في كتابي الفكرة النهضية وفقه الحضارة ان الاولياء التسعة من با علوى فذالك قبل وجدان تلك المخطوطات.

وذكر الاستاذ أزوماردي أزى ان الباूث هجرة با علوى الى اندونيسيا في القرن التاسع عشر هو الاقتصاد لاجل الاجور لا المهمة الدينية. وهم لا يبالون بما فعل الهولنديون على الرعية من ظلم ما دامت مهماتهم في امان.^٤

وان قيل ان بعضهم يشارك في النضال لاجل الاستقلال كما قاله الشيخ عبد الله مختار رحمه الله قلت هذا ممكن لكن لم اجد في كتب التاريخ ما يدل على ان بعضهم يشارك في الثورة السلاحية مع الناس لحرارة الهولنديين. بل الذي جاء في كتب التاريخ ان الحبيب عثمان بن يحيى افتى في كتابه منهج الاستقامة ان الثورة السلاحية

^٤ انظر: Hadrami Scholar in The malay-Indonesian Diaspora, Azumardi Azra, ص. 1

لخارج الهولنديين من اندونيسيا كما وقعت في بنتن وبكاسي ليست
جهادا بل باطلة وغورا.^٥

وكان الحبيب عثمان بن يحيى يدعوا مالكة هولندا ولهيلمينا
سنة ١٨٩٨ من الميلاد ومن دعائه لها: "اللهم مكافأة لاحسانها بما
ذكر ان تحف بالسلامة للملكة الجديدة العزيزة وقعن لها بطول الحياة
المحلاة بالصحة البدنية..."^٦ وكان مخبرا اي كجسوس لحكومة
هولندا^٧ كما ذكر في كتاب الفه كاتب هولندي وله راتب في ذلك
مائة غولدن،^٨ وهذا الراتب مثل ما للوكيل الرجينسي في منطقة
فرعية.^٩

ومن با علوى من جاء قليلا في القرن الثامن عشر وكان
منهم من كانت زوجة للسلطان بنتن زين العارفين وخانت زوجها

^٥ انظر منهج الاستقامة في الدين بالسلامة : ٢٢

انظر: plano 53 f 1:65, a original text for queen Wilhelmina by

Sayyid Uthman

انظر: Islam, Kolonialisme, dan Zaman Modern di Hindia Belanda,

٢ Nico J Kaptein, Suara Muhammadiyah

انظر: Islam, Kolonialisme, dan Zaman Modern di Hindia Belanda,

١٦٠ Nico J Kaptein, Suara Muhammadiyah

انظر هامش : Islam, Kolonialisme, dan Zaman Modern di Hindia

٩ Belanda, Nico J Kaptein, Suara Muhammadiyah

بالمشاركة مع الهولنديين في عزله ثم كانت هي وهولندا تنصب الشريف عبد الله سلطانا في بنتن فغضب اهل بنتن فحملوا السلاح لقتال هذه الزوجة الخائنة وجنودها كان مقدمهم رجلين عالمين توباكوس بوانج وكياهي تفا حتى اخرجوها من بنتن.^{١٠}

ومن با علوی من كان عاملا هولندا بلقب كفتين منهم الحبيب محمد بن ابی بکر العیدید في بتافیا (١٨٦٤-١٨٧٧)، ومنهم الحبيب محمد عمر البحر، ومنهم الحبيب حسن بن عیدروس الحبشي في بنجارماسين (١٨٩٩)، ومنهم الحبيب علوی بن عبد الله الحبشي في بارابای کالمنتان، ومنهم الحبيب احمد الحداد في بایووانجی، ومنهم الحبيب عالم القدري في فاسوروان، ومنهم الحبيب فهمی حسین بن محمد شهاب في کریسیک (١٩٣٠)، ومنهم الحبيب احمد المنور في فالیمبانج.^{١١}

^{١٠} انظر: Catatan Masa Lalu banten, Halwani Mihrab & Mujahid

١٢٠ ص. Hudari

^{١١} انظر: Landsdrukkerij (1871). Almanak van Nederlandsch-Indië voor het jaar ... (dalam bahasa Belanda). Netherlands: Lands Drukkerij



الصورة: الحبيب علوي بن عبد الله الحبشي كفتين في باراباي كالمستان



الصورة: احد كفتين العرب في منادو

(فصل: في الشهرة والاستفاضة)

قال الشيخ محمد عبد الله مختار بن محمد في الحسام المسلول:

لقد اتفق الأئمة الاربعة في اثبات النسب بالشهرة والاستفاضة.^{١٢}

قلت: هذه العبارة صواب لكن معناها ربما غفله كثير من الناس بل من العلماء والنسابيين وفي هذا أقول: ان الشهرة والاستفاضة او التسامع من احد طرق الشهادة، وهي من احد طرق اثبات الحق، وهو كما قال وهمة الزحيلي إقامة الحجة أمام القضاء على الحق أو حدوث الواقعه. ولا يمكن للقاضي الفصل في أي خصومة أو قضية بمجرد الادعاء بدون إثبات بإحدى الوسائل الشرعية المتعددة وأهمها: الشهادة و الإقرار واليمين والكتابة والقرائن والعلم الشخصي للقاضي نفسه و الخبرة والمعاينة وكتاب القاضي إلى غيره.^{١٣} والاصل في الشهادة ان تكون بالمعاينة اي يشترط للشهيد ان يشهد بما يراه بيصره ولا يجوز له ان يشهد بما تسامعه من الناس بأن فلان سرق مال فلان مثلا. لكن كانت أشياء محصورة تجوز فيها

^{١٢} الحسام المسلول: ص. ٦

^{١٣} الفقه الإسلامي وادنته، المكتبة الشاملة: ٢٨٠/٨ باقتصر

الشهادة بالتسامع من الناس اي بالشهرة والاستفاضة. واختلف الأئمة الاربعة في تلك الاشياء فهي عند الحنفية ثلاثة: النكاح والنسب والموت^{١٤} وعند المالكية اربعة النسب المشهور و الولاء المشهور و الأحباس والصدقات^{١٥} وعند الشافعية ثلاثة: النسب والاملاك المطلقة والموت^{١٦} وعند الحنابلة تسعة النسب، والنكاح، والملك المطلق، والوقف، ومصرفه، والموت، والعتق، والولاية، والعزل.^{١٧}

فكل هولاء ادخل النسب في اشياء تجوز الشهادة عليها بمجرد التسامع من الناس اي بالشهرة والاستفاضة. فاذا تواتر الخبر بين الناس بان فلانا جنديا قد مات في معركة فيجوز لاحد ان يشهد ان فلانا قد مات ولو لم ير جنازته ولم يحضر دفنه اي فهو لا يعد كاذبا في شهادته. ولكن هل هو في الحقيقة قد مات؟ فهذا شيء آخر. فاذا جاء حيا فالشهادة على انه مات بعده مردودة ولو

^{١٤} بدائع الصنائع: ٢٦٦/٦

^{١٥} الكافي في فقه اهل المدينة: ٩٠٤/٢

^{١٦} بحر المذهب: ١٣٣/١٤

^{١٧} الكافي في فقه الامام احمد: ٢٨٤/٤

تواتر الخبر. وكذا اذا تواتر الخبر بين الناس بان عبد الله ابن احمد فيجوز لاحد ان يشهد ان عبد الله ابن احمد ولو لم ير ولادته من زوجته ولكن اذا بان انه من التبني فالشهادة على انه ابنه بعده مردودة.

قال في بحر المذهب: قال الشافعي رضي الله عنه: من شرط جواز الشهادة فيما ذكرنا أن يتظاهر به الخبر زماناً طويلاً من يصدق ولا يكون هناك دافع يدفعه ولا منازع ينazu فيه ولا دلالة يرتاب بها قال أصحابنا: وهذا يدل على أن تظاهر الأخبار ليس مما يوجب العلم الضروري وإنما يصل به المعرفة في القلب بضرب من الاستدلال إذا تكرر الخبر مرة بعد مرة من أهل الصدق وليس هناك ريبة تدل على غير ما أخبروا به فيدل السامع على أنه كما أخبروا به فيجوز أن يشهد به لما ذكرنا. انتهى.^{١٨} فمن هذا كله ما قاله النسابون بان النسب يكفي في اثباته بالتسامع اي بالشهرة والاستفاضة مخالف لطريق اثبات الحق التي قررها الفقهاء. بل الحق ان يكون التسامع غير مخالف للبينة.

^{١٨} بحر المذهب: ١٤/١٣٣

فعبيد الله الذي قيل انه توفي في سنة ٣٨٣ هـ اشتهر اليوم بأنه ابن لاحمد بن عيسى بن محمد النقيب لكن قد جاءت بينة صريحة بأنه ليس ابنا لأحمد وهي ما في كتب الانساب القديمة حيث ذكر في كتاب الشجرة المباركة في القرن السادس بان عقب احمد بن عيسى من ثلاثة بنين وهم محمد وعلي وحسين ليس له ابن اسمه عبيد الله ولم يذكر احد النسبين الاوائل انه ابنه اما صدر ذالك في القرن التاسع ٥٥٠ حيث ذكره الحبيب علي بن ابي بكر السكران وذالك بعد عاما لم يكن مذكورة في كتب الانساب من وفاة احمد. فشهرته الان شهرة حادثة مردودة لوجود مانع يمنعها ودفعها ومنازعها.

(فصل في ان العالم افضل من الجاهل)

قال الشيخ محمد عبد الله مختار رحمه الله ناقلا قول الشيخ عبد الله بن احمد با سودان ان شرف نسب النبوى افضل من شرف العلم لان الاول ذاتي والثانى عرضي. وناقلا قول الحبيب عبد الرحمن

بن مصطفى العيدروس: انه اذا جن الشريف يسمى شريفا والعالم اذا

جن لا يسمى عالما^{١٩}

قلت: مثل هذا العبارة لا يستند الى دليل قط وانما صدر من كتب علماء با علوي وتلامذتهم ومن نحني نحوم عقلا محسنا من غير دليل، واول من قال بأفضلية مجرد ذاته هو ابليس حيث قال الله تعالى حكاية لقوله: انا خير منه خلقتني من نار وخلقتة من طين^{٢٠}.

وآدم ذاته من تراب وهو افضل من ذاته من نور وهم الملائكة لما فيه من العلم العرضي. قال تعالى: وَعَلِمَ آدَمُ الْأَنْسَاءَ كُلُّهَا عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنِّيُوْنِي بِأَسْمَاءٍ هُؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ. قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَفْلَمْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ عَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبَدِّلُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكُنْمُونَ. وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسُ أَبِي

^{١٩} الحسام المسؤول: ١
^{٢٠} الاعراف: ١٢

وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ^{٢١}. فامرهم بالسجود لادم والمسجد له أفضل من الساجد.

و اذا قيل اذا جن الشريف يسمى شريفا والعالم اذا جن لا يسمى عالما قلت شريف مجنون وعالم مجنون في حكم الفقه سواء لا يطالبان بالعبادات البدنية كالطهارة والصلة والصوم والحج، ولا تصح منها. ويطالبان بالرکاۃ ، إن کان لهما مال، وينخرجها عنهما وليهما، كما يطالبان بالغرامات والتعويضات إذا أتلقا شيئا؛ لأن هذا من باب خطاب الوضع، لا خطاب التكليف. و يحکمان بإسلامهما إن كان أحد أبويهما مسلما، ويرجى لهما الجنة و يمحى عليهما، ولا يصح بيعهما ولا شراؤهما، ولا تصرفانهما القولية عموما، كالطلاق والهبة ونحوهما. و لا يقتضي منهما، ولا يقام عليهما حد الزنى ونحوه وغير ذلك من الاحکام. فما الذي يخص الشريف من العالم في الاحکام اذا كانوا مجنونين؟ لا شيء.

^{٢١} البقرة: ٣٤-٣٢

فما حمل مثل تلك العبارة من يدعى ان له شرفا في النسب الا الفخر في الانساب والاباء، والفخر بها مذموم لانه من امر الجاهلية. فمثل هذه العبارة مذموم في الشرع. كما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **لِيَنْهَىَنَّ أَقْوَامٍ يَفْتَخِرُونَ بِأَبَائِهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا** رواه الترمذى حديث حسن غريب وقال **"أَرْبَعٌ مِّنْ أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهْلِيَّةِ لَا يَتَرَكُونَهُنَّ الْفَخْرُ فِي الْأَحْسَابِ، وَالْطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ، وَالْاسْتِسْقَاءُ بِالنَّجْوَمِ، وَالنِّيَاحَةِ..."** رواه مسلم.

وقولى وانما صدر مثل تلك العبارة من علماء با علوى وتلامذتهم ومن نحى نحوهم لان مثل هذه العبارة لا اجده من غيرهم فالشيخ عبد الله بن احمد با سودان (١٢٦٦هـ) تلميذ الحبيب شيخ بن محمد الجفري (١٢٢٢هـ) والحبيب طاهر بن محمد بن طاهر (١٢٤١هـ) وغيرهما من مشايخ با علوى.

ومثل هذه العبارة من الفخر بالذات والاباء نجد كثيرا في كتب مشايخ با علوى حيث روى اب عن مزايا اب واجداده. ومنه ما كان في البرقة المشيقة لابي بكر السكران وذالك مثل قوله في احمد

بن عيسى (٣٤٥ هـ) المزعم بانه جده الاعلى: ومنهم السيد الامام الحبر الهمام ذو العقل الكبير والقلب المستثير والعلم الغزير شهاب الدين ابو الشیوخ ومعدن الکرم والفتح الشیخ احمد بن عیسی...الخ.^{٢٢} من این علم ان احمد بن عیسی كان اماما وحبرا بلا ذکر مرجع، هل له كتاب صنفه بلغ الى زمان صاحب البرقة ومن این علم انه ابو الشیوخ؟ ومن تلامذته؟ ولم نجد اي مصدر قبل البرقة ذکر مثل ما ذکر فيها.

ومثل قول صاحب البرقة في محمد صاحب مرباط: كان اماما متفتنا في جميع اجناس العلوم واحد عصره في العلم والعمل الى ان قال وانتشرت علومه بجهات اليمن وحضرموت وظفار...^{٢٣} ولم ينقل اليها هذا قبل من غير كتب با علوي.

ومثل قول صاحب البرقة في الفقيه المقدم : تحقق أئمة العلماء ونقاد السادة الاجلاء من اهل عصره وصفوة دهره اهليته للامامة الكبرى واتصافه بحمل السادة العظمى ورجوا ان يكون

^{٢٢} البرقة المشيقة: ١٣٠

^{٢٣} البرقة: ١٣٧

خليفة اذ حققوا فيه صفات الخلفاء الراشدين...^{٢٤} ولم يذكر لهذه العبارة مرجعا الا ان روى حفده عن مزايا جده.

ومثل قوله فيه: قال (اي عبدالرحمن بن الفقيه المقدم) ما نفضل احدا على الفقيه من الاولياء الا ان يكون الصحابة ومن ورد في فضلهم نص صحيح نبوي مثل اويس وغيره.^{٢٥} وهذا قول ابن مزايا اب وهذا غريب كيف يحتاج نصا صحيحا نبويا في فضل غير ابيه ولا يحتاج به في فضل ابيه؟

ومثل قوله فيه ايضا: وروى الثقات الصالحون ان الفقيه القطب الشيخ محمد بن علي المذكور كان يقول انا فيكم كمحمد في قومه.^{٢٦} اي هو افضل الناس في زمانه وهذا قول مبهم لانه ابهم القائل

^{٢٤} البرقة: ٩٧

^{٢٥} البرقة: ١٠٢

^{٢٦} البرقة: ١٠٢

ومثل قوله فيه ايضاً: قال المشايخ العارفون ما صلينا صلاة على جنازة الا والفقير محمد بن علي بعد موته يصلى معنا عليها.^{٢٧} ولم يذكر من المشايخ الذين قالوا.

ومثل قوله فيه ايضاً عن مجبي عالي بن احمد مروان بعد موته الى الفقيه المقدم لا في المنام فقال الفقيه: كيف انا عندكم فقال يترجاك اهل البرزخ كما يترجى اهل الخريف.^{٢٨} والخريف اول المطر في الشتاء. ولم يسند صاحب البرقة هذا القول الى احد مبهم او غير مبهم فمن اين هو علم ذلك بعد حوالى مائتين واربعين سنة؟

ومثل قوله في ابن الفقيه المقدم: وكان ولده الشيخ علوى في سن تمييزه وحال طفوليته يعرف الشقى من السعيد ويعرف بحرق العوايد والكشف الخارق.^{٢٩}

^{٢٧} البرقة: ٢٠٤

^{٢٨} البرقة: ١٠٤

^{٢٩} البرقة: ١٠٥

ومثل قوله في الفقيه المقدم ايضاً: كان له حضرات محضورة
ومشاهد مشهورة يحضرها الملائكة والأنبياء ورجال الغيب والحضر
والولياء والصالحون الاحياء باجسامهم والاموات بارواحهم.^{٣٠}

ومثل قوله فيه ايضاً: روی عن بعض الصالحين من ذرية
بعض المشايخ العارفين انه اراد ان يزور جده قبل الشيخ الفقيه محمد بن
علي المذكور فرأى شخصين اتياه من الهواء فقال له اذا اردت ان تزور
لجدك او غيره فزر الفقيه محمد بن علي ثم زر من شئت الى ان قال من
انتما قالا نحن ابو بكر وعمر ثم طارا في من بين يدي كالنسرين.^{٣١}
وغير ذلك من الخرافات لا ينبغي اخبارها وتصديقها.

و رجعنا الى ما نحن بصدده فقلت مثل تلك العبارة في
افضالية الذات مخالف للدلائل الشرعية.

قال الله - تعالى: (يَا ايُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى
وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لَتَعَارَفُوا، إِنِّي أَكْرَمُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتُّكَانُكُمْ).

٣٠ البرقة: ١٠٥
٣١ البرقة : ١٠٥

وقال تعالى: (وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ حَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ
وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ حَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَنَّكُمْ).

وقال تعالى: (هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ)

وقال: (يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ)

إلى غير ذلك من الآيات.

وقال النبي - في الحديث الصحيح: (إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - قَدْ أَدْهَبَ عَنْكُمْ عُسْيَةَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَفَحْرَهَا بِالْأَبَاءِ، مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ أَوْ فَاجِرٌ شَقِيٌّ، أَنْتُمْ بَنُو آدَمَ وَآدَمُ مِنْ تَرَابٍ، لِيَدْعُنَ رَجُالٌ فَخْرُهُمْ بِأَفْوَاهِ إِنَّمَا هُمْ فَحْمٌ مِنْ فَحْمِ جَهَنَّمَ، أَوْ لِيَكُونُنَّ أَهْوَانٍ عَلَى اللَّهِ مِنْ الْجَعْلَانَ الَّتِي تَدْفَعُ بِأَنفُهَا النَّنْتَنَ) رواه أبو داود وغيره.

وفي حديث آخر بإسناد صحيح أن النبي - قال في خطبته
معنی: (يا أيها الناس ألا إِنَّ رِبَّكُمْ وَاحِدٌ، أَلَا إِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، أَلَا لَا فَضْلٌ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ، أَلَا لَا فَضْلٌ لِأَسْوَدٍ عَلَى أَحْمَرٍ إِلَّا بِالْتَّقْوَى أَلَا قَدْ بَلَّغْتَ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: لِيَلْيَغُ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ) رواه البيهقي.

وروى مسلم في صحيحه: أَنَّ النَّبِيَّ - قَالَ: (إِنِّي أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يُفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يُبَعَّغِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ)

فنهى الله على لسان رسوله عن نوعي الفخر والبغى اللذين
هما الاستيطال على الخلق، فَمَنْ اسْتَطَالَ بِحَقٍّ فَقَدْ افْتَحَرَ، وإنْ كَانَ
بغير حِقٍّ لَقْدْ بَغَى، وَلَا يَكُلُّ هَذَا وَلَا هَذَا.

ولو كان الفخر بالحسب أو النسب لكان لليهود فخر وأيُّ
فخر، فهم أولاد يعقوب إسرائيل الله بن إسحاق: ذبيح الله بن
إبراهيم: خليل الله، إنما الفخر بتقوى الله وطاعته، بامتثال أوامره،
واجتناب نواهيه.

ولهذا قال - (وَيَا فَاطِمَةَ بْنَتَ مُحَمَّدٍ، سَلِينِي مَا شِئْتِ مِنْ
مَالِي، لَا أُغْنِي عَنِّي مِنَ اللَّهِ شَيْئاً) . رواه البخاري.

ففي ذلك تنبية منه لمن انتسب لها أَنْ لَا يغترروا بالنسب
ويتركوا الكلم الطيب، والعمل الصالح. نَعَمْ مَنْ آتَقَى اللَّهُ - تعالى -
مِنَ الْعَرَبِ فَقَدْ حَارَ فضيلة التقوى، وفضيلة النسب، وَمَنْ لَمْ يَتَقَى اللَّهُ
فَهُوَ إِلَى الْبَهَائِمِ أَقْرَبُ.

قال الله تعالى: (إِنَّهُمْ إِلَّا كَانُوا نَعَمْ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا)
وقال تعالى: (وَلَعَبْدُ مُؤْمِنٌ حَيْرٌ مِّنْ مُشْرِكٍ).

فالفضل الحقيقى هو اتباع ما بعث الله - تعالى - به محمداً
مِنَ الْإِيمَانِ وَالْعِلْمِ بَاطِنًا وَظَاهِرًا، لَا أَنَّهُ بِمُجَرَّدِ كُونِ الشَّخْصِ نَسِيَّاً..

قال البجيري: قَالُوا: وَلِمَا كَانَ الْعَالَمُ الَّذِي لَيْسَ بِشَرِيفٍ
أَفْضَلُ مِنْ الشَّرِيفِ الَّذِي لَيْسَ بِعَالَمٍ^{٣٢}

قال الشيخ نووي البنتني في مراقي العبودية: ان العالم الذي لم
ينسب اليه بِكَلَّةِ اللَّهِ يفوق علي غير العالم من انتسب اليه بستين درجة
^{٣٣} انتهى

وقال الشيخ عبد الله مختار رحمه الله: ومن افتى بترجيع شرف
النسب على شرف العلم احمد بن محمد بن حجر الهيثمي ونص عبارته

^{٣٢} حاشية البجيري على الخطيب: ٤٢/١
^{٣٣} مراقي العبودية: ٧٩

كما في فتاويه بعد ان سئل هل الشريف الجاهل ام العلم
افضل؟... الخ^{٣٤}

قلت: اني لا اجد في فتاوى ابن حجر الهيثمي ترجيح شرف
النسب على شرف العلم ويختلف على من قال ذلك دخوله في
الكذب على ابن حجر الهيثمي، بل قال ان الشريف ابن الجاهل
لا يكفيه بنت عالم غير شريف والنص الكامل في فتاوى ابن حجر
الهيثمي كما يلي:

(وَسُئلَ) عَنِ الشَّرِيفِ ابْنِ الْجَاهِلِ هَلْ يَكُونُ كُفْءَ بِنْتِ عَالَمٍ
غَيْرِ شَرِيفٍ أَمْ لَا وَالْعَالَمُ ابْنُ الْجَاهِلِ هَلْ هُوَ كُفْءُ جَاهِلَةً بِنْتِ عَالَمٍ أَمْ
لَا؟ (فَأَجَابَ) بِأَنَّهُ لَا تَكَافُؤُ فِي الْمَسْأَلَةِ بِأَقْسَامِهَا لِأَنَّ بَعْضَ الْخِصَالِ
لَا يُعَابُ بِبَعْضٍ بَلْ لَا بُدَّ مِنْ اسْتِواءِ الزَّوْجَيْنِ وَآبَائِهِمَا فِي سَائِرِ
الْأَوْصَافِ الَّتِي تُشَرَّطُ فِي الْكَفَاءَةِ مِنْ جَهَةِ الزَّوْجَيْنِ وَآبَائِهِمَا. ^{٣٥}

^{٣٤} الحسام المسؤول: ٢

^{٣٥} الفتوى الفقهية الكبرى لابن حجر الهيثمي: ١٠١/٤

وقال الشيخ عبد الله مختار البنتني السوکابومي رحمه الله: قال
يوسف النبهاني في الشرف المؤبد قال الجلال السيوطي في الخصائص
ان الله لا يكافئهم في النكاح احد من الخلق... الخ^{٣٦}

قلت وهذا ايضا لا ذكره السيوطي في كتابه الخصائص فاقرأه
ويخاف على يوسف النبهاني الكذب على السيوطي.

وقال الشيخ عبد الله مختار البنتني السوکابومي رحمه الله: قال
في منهج السوي ص. ٣٨٤ وقد اخبرني بعض الثقات عن العلامة
شيخ المشايخ ابي الحسن السندي المدینی عليه السلام محشی الكتب الستة في
الحادي وغیرها انه سئل في درسه من افضل الشریف او العالم ؟
فحصل له عندها استغراق وطأطاً رأسه وقال شریف جاہل او قال
شریف واحد افضل من سبعين عالماً هـ.^{٣٧}

قلت: كتاب منهج السوي كتبه الحبيب زين بن ابراهيم بن
سمیط الذي ولد في جاکرتا سنة ١٣٥٧ هـ فعندي كل منقول من
علماء با علوي حول تاریخهم ونسبهم وما يتعلق بفضائل نسب

^{٣٦}الحسام المسؤول: ٢

^{٣٧}الحسام المسؤول: ٣

الشريف متهم بالكذب. فمن استطاع ان يأتي قول الشيخ ابي الحسن السندي المدبي (١١٣٨ هـ) في كتابه الذي نقله عنه الحبيب زين بن سميط؟

(فصل في وجوب محبة ذرية الرسول الموجودين

(الآن)

قال الشيخ عبد الله مختار البنتني السوکابومی رحمه الله: اعلم يا أخي لو كنتم تريدون ان تعرف وجوب محبة ذرية الرسول صلى الله عليه وسلم لأنك لا تجدها انظر كتب العلماء الصالحين مثل قول ابن حجر في الصواعق الحرقـة...^{٣٨} الخ

قلت: نعم انا قلت في كتابي البيان الذهبي : ولا اجد بخصوصية وجوب محبة ذرية الرسول دليلا، وكذاك بحرمة البعض بظلم خرج من احدهم.^{٣٩} المراد منه لا اجد دليلا وجوب محبة ذرية الرسول الموجودين الآن صالحين كانوا او فساقا، لانه اذا كانت الحبة

^{٣٨} الحسام المسؤول: ١٢

^{٣٩} البيان الذهبي: ١٦

لذا هم واجبة فيجب علينا ان نحبهم ولو كانوا على معصية وظلم. ولم اجد دليلا على هذا من القرآن او السنة، انا الدليل الوارد في محبة اهل البيت والذرية ليست اهل البيت. وما ذكره الشيخ عبد الله مختار رحمه الله هو اقوال العلماء التي لا تستند الى دليل. فنحن اتباع الدليل حيثما يمل نمل. وما اثقل الامة الحمدية لو وجب عليهم ان يحبوا كل من ادعى انه من ذرية الرسول صالحakan او فاسقا مع كثرة المزورين في هذا الادعاء في هذا الزمان.

واعجبنا ان الكتب التي نقل الشيخ عبد الله مختار رحمه الله في وجوب محبة ذرية الرسول اكثراها صنفه من ادعى انه من ذرية الرسول او من تلامذته او من له شرف النسب كالحبيب احمد بن ابي بكر بن سميط ويوسف النبهاني تلميذ الحبيب احمد بن حسن العطاس والشيخ عبد الوهاب الشعراي من ذرية محمد بن علي كرم الله وجهه.

وقال الشيخ عبد الله مختار رحمه الله: يا اخي انت قلت ان من ادعى من ذرية الرسول وهبط في اخلاقه هو يستحق الملامة

والتبسيخ أكثر من غيره من اي دليل قلت من القرآن او الحديث او
اقوال العلماء؟

قلت: دليل ذالك من قوله تعالى: {يا نساء النبي من يأت
منك بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على
الله يسيراً * ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحاً نؤتها أجرها
مرتين واعتدنا لها رزقاً كريماً * يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن
اتقين فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولًا
معروفاً} [الأحزاب ٣٠-٣٢].

فمن هذه الآيات وجدنا أن القرآن الكريم قد نصّ على أنّ
الفاحشة لو أتّها صدرت من زوجة النبي ﷺ فإنّ عقابها يكون
مضاعفاً مما تصدر من سائر النساء، كما ان الصالحة منهم يكون
اجرها مرتين وذلك لانتسابهن إلى رسول الله ﷺ، فيقاس بهن ذرياته
بجامع الانتساب به ﷺ.

(فصل في حديث العترة)

قال الشيخ عبد الله مختار رحمه الله: قلت يا اخي ان فضيلتكم قلتم في فصل حديث العترة وليس فيه لفظ العترة والمراد بأهل البيت راجع الى اهل الكساء والازواج الخ.^{٤٠}

قلت: كان في حديث زيد بن ثابت^{رضي الله عنه}: ((إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، فإذا هما لن يفترقا حتى يردا على الحوض)) هذا الحديث يدل على امر التمسك بالقرآن وبالعترة؟ العترة هم الذرية ولكن هذا الحديث إسناده ضعيف أخرجه عبد بن حميد في مسنده. وان صح لفظ العترة يخصصه لفظ اهل البيت اي المراد بالعترة مخصوص بأهل البيت وهم من كان في زمانه^ع من ذوي القرى ومن بعدهم من لقيه في حياته.

والصحيح ما في مسلم من حديث زيد بن أرقم^{رضي الله عنه} قال رسول الله^{صلوات الله عليه وسلم} (أيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبَ، وَأَنَا تاركٌ فِيهِمْ ثَقَلَيْنِ: أَوْلَاهُمَا: كِتَابُ اللَّهِ، فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ؛ فَثُلِّذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ - فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ، وَرَغَبَ

فيه - ثم قال: وأهل بيتي، أذِّكِّرْكُمُ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أذِّكِّرْكُمُ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أذِّكِّرْكُمُ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي)) فليس فيه لفظ العترة بل لفظ أهل البيت و ما ورد في فضيلة اهل البيت راجع الى اهل الكساء والازواج وبني هاشم وبني المطلب الموجودين في زمانه صلى الله عليه وسلم فالذرية لا يدخلون في هذا الحديث.

فأهل بيته هم اهل الكساء فاطمة وعلي وحسن وحسين ويدخل فيهم زوجات النبي صلی الله علیه وسلم رضی الله تعالیٰ عنهم وبنو هاشم وبنو المطلب الموجودون في زمانه صلی الله علیه وسلم.

فاما اهل الكساء فل الحديث عمر بن أبي سلمة: لما نزلت هذه الآية على النبي صلی الله علیه وسلم إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرُكُمْ تَطْهِيرًا في بيت أم سلمة فدعا فاطمة وحسينا وحسينا فجللهم بكساء وعلی خلف ظهره فجلله بكساء ثم قال اللَّهُمَّ هؤلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي فاذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا

قالت أم سلمة وأنا معهم يا نبي الله قال أنت على مكانك وأنت على خير (رواه الترمذى)

واما زوجات النبي فلان آية التطهير نزلت فيهن قال ابن كثير في آية التطهير أَمَّا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَأُطْهِرُكُمْ تَطْهِيرًا: عن ابن عباس: نزلت في نساء النبي خاصة. قال عكرمة: من شاء باهْلُتُهُ أَنْهَا نزلت في شأن نساء النبي. قال ابن كثير: "إِنْ كَانَ الْمَرَادُ أَنَّهُنَّ كُنْ سبب النزول دون غيرهن فصحيح. وإن أُرِيدَ أَنَّهُنَّ الْمَرَادُ فَقَطْ دُونَ غَيْرِهِنَّ فَفِيهِ نَظَرٌ فَإِنَّهُ قد وَرَدَتْ أَحَادِيثٌ تَدَلُّ عَلَى أَنَّ الْمَرَادَ أَعْمَمُ مِنْ ذَلِكَ".

واما بنو هاشم فلقول النبي ﷺ عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب و للفضل بن العباس بن عبد المطلب حين سألاه ان يؤمرهما في اموال الصدقة: إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَةَ، إِنَّمَا هِيَ أُوسَاطُ النَّاسِ، وَإِنَّمَا لَا يَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لِأَلِّي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رواه النسائي بسند صحيح فسماهما من اهل بيته.

واما بنو المطلب فلقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما
بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد. رواه البخاري.

زوجات النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بيته لنزول آية
التطهير بهن ولاهن تحت عصمته ويعشن في بيته وهن أمهات المؤمنين
كما قال الله تعالى فيهن: {أَوْزَاجُهُ أَمْهَاتُهُمْ} [الأحزاب: ٦]
وخيرهن الله تعالى بين إرادة زينة الحياة الدنيا وبين إرادة الله ورسوله
فاخترن الله تعالى رسول الله - ﷺ - وهن زوجاته في الدنيا والآخرة
ولكن دون منزلة أهل الكساء لورود الفضائل الخاصة بهم ولأن ام
سلمة لما ارادت ان تجتمع معهم تحت الكساء قالت للنبي وأنا معهم
يا نبئ الله قال أنت على مكانك وأنت على خير.

بنو هاشم الموجودون في زمانه ﷺ يدخلون في معنى اهل
البيت في باب الفضيلة وباب الدعاء وباب الزكاة لقول النبي صلى
الله عليه وسلم لعبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب و
للفضل بن العباس بن عبد المطلب حين سأله ان يؤمرهما في اموال
الصدقة: إن هذه الصدقة، إنما هي أوساخ الناس، وإنما لا تخل

لِمُحَمَّدٍ وَلَا لِأَلِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رواه النسائي بسند صحيح فسماها من اهل بيته. وذرتهم يدخلون في اهل البيت في باب الزكاة فقط لا في باب الفضيلة ولا في باب الدعاء لحديث أَحْمَد في صيغة الصلاة عليه ﷺ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذَرِيْتَهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنْكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، وَبَارَكْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذَرِيْتَهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنْكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ. فذكر اهل البيت ثم ذكر الازواج ثم ذريته ولم يذكر ذريةبني هاشم فعدم ذكرهم في هذا الدعاء يدل على عدم دخولهم فيه. ول الحديث رواه زيد بن أرقم رضي الله عنه قال : قَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا حَطِيْبًا فِيْنَا يَمَاءٌ يُدْعَى حُمَّا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِيْنَةِ ؛ فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى وَأَشَّى عَلَيْهِ وَوَعَظَ وَذَكَرَ ثُمَّ قَالَ : " أَمَّا بَعْدُ أَلَا يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوْشِلُ أَنْ يَأْتِيَنِي رَسُولٌ رَّبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَأُحِبُّ ؛ وَإِنِّي تَارِكٌ فِيْكُمْ ثَقْلَيْنِ أَوْهُمَا كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ فَحُذِنُوا بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ - فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَعَبَ فِيهِ - قَالَ : وَأَهْلُ بَيْتِي أَذْكُرُكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي أَذْكُرُكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي " فَقَالَ لَهُ حُصَيْنٌ :

وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ يَا رَبِّنَا؟ أَلَيْسَ نِسَاءُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ؟ قَالَ : إِنَّ نِسَاءَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَلَكِنَّ أَهْلَ بَيْتِهِ مَنْ حُرِمَ الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ . قَالَ : وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ : " هُمْ أَلْ عَلَيٍّ وَأَلْ عَقِيلٍ وَأَلْ جَعْفَرٍ وَأَلْ عَبَّاسٍ " قَالَ : أَكُلُّ هَؤُلَاءِ حُرِمَ الصَّدَقَةَ ! قَالَ : نَعَمْ . رواه أَحْمَد .

بنو المطلب الموجودون في زمانه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يدخلون في أهل البيت في باب الفضيلة والدعاء والزكاة لما روى عن جبير بن مطعم قال: مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْطَيْتَ بَنِي الْمَطَّلِبِ وَتَرْكَتَنَا، وَنَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمِنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّمَا بَنُو الْمَطَّلِبِ وَبَنُو هَاشِمٍ شَيْءٌ وَاحِدٌ . قَالَ الْيَتِيمُ: حَدَّثَنِي يُونُسُ، وَرَأَدُ، قَالَ جُبِيرُ: وَلَمْ يَقُسِّمِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَنِي عَبْدُ شَمِسٍ، وَلَا لِيَنِي نَوْفِلٌ . رواه البخاري . قلت نبينا مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هو ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، ولعبد مناف اربعة اولاد عبد شمس وهاشم والمطلب ونوفل . وقد كان عبد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأمهم، وهي عاتكة بنت مرتة، وكان نوفل أخاهم لأبيهم، وأمه هي واقدة بنت عمرو المازنيه، وكان هؤلاء الأربعه قد سادوا قومهم بعد

أَبِيهِمْ وَصَارَتْ إِلَيْهِمِ الرِّبَاسِهُ، وَكَانَتْ إِلَى هَاشِمٍ السِّقَايَهُ وَالرِّفَادَهُ بَعْدَ أَبِيهِ، وَكَانَ بَيْنَ بْنِي هَاشِمٍ وَبْنِي الْمَطَلِبِ حِلْفٌ فِي الْجَاهِلِيَّهُ، وَهَذَا لَمَّا حَاصَرَتْ قُرِيشٌ بَنِي هَاشِمٍ فِي الشِّعْبِ وَمَنَعُوا تَزَوِّجَهُمْ وَمُبَايَعَتَهُمْ، دَخَلَ بَنُو الْمَطَلِبِ مَعَ بَنِي هَاشِمٍ فِي الشِّعْبِ عَصْبًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَحِمَايَهُ لَهُ؛ فَدَخَلَ مُسْلِمُهُمْ فِي الشِّعْبِ طَاعَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَدَخَلَهُ كَافِرُهُمْ حَمِيَّهُ لِلْعَشِيرَهُ وَأَنْفَهُ طَاعَهُ لَأَبِي طَالِبٍ عِمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ تَدْخُلْ بَنُو نَوْفِلٍ وَلَا بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ وَإِنْ كَانُوا أَبْنَاءَ عِمٍّ لَكُنْ لَمْ يُوَاقِعُوهُمْ عَلَى ذَلِكَ، بَلْ حَارَبُوهُمْ وَنَابَذُوهُمْ، وَقَلَّبُوا بُطُونَ قُرِيشٍ عَلَى حِرْبِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هُوَ مِنْ بَنِي نَوْفِلٍ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ هُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ.

ذرية اهل البيت اليوم تدخل في معنى أهل البيت لكن في باب الدعاء وباب الزكاة فقط، لا في باب الفضيلة التي وردت في اهل البيت. فيدخلون في دعاء الصلاة على الال ويحرم دفع الزكاة اليهم لما في صحيح البخاري عن أبي حميد الساعدي: أنهم قالوا: يا رسول الله، كيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: اللهم صل على محمد وأزواجه وذرتيه،

كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وأزواجه وذراته، كما
باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

ول الحديث زيد بن أرقم الذي في مسلم وفيه: فقال له
حسين: ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال:
نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده، قال:
ومن هم؟ قال هم آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس -
الشيخ -، قال: كل هؤلاء حرم الصدقة بعده؟ قال: نعم.

وما اورد الشيخ عبد الله مختار رحمه الله من قول الشيخ عبد
الوهاب الشعراي من وجوب محبة الذرية فهذا داخل في قول الامام
مالك (كل يؤخذ من كلامه ويرد عليه الا صاحب هذا القبر) ويفهم
من هذا أن كل شخص ماعدا رسولنا الكريم قد يخطئ ويرد على
كلامه حتى وإن كان صحابيا. فالمعيار من كل قول هو الدليل لا
السائل.

(فصل في حكم التلقيب بالسيد او الشريف

او الحبيب)

قال الشيخ عبد الله مختار البنتني ثم السوكابومي: يا اخي لان فضيلتكم تمنع انت الناس باسم الحبائب او السادة او الاشراف على اهل بيت رسول الله ﷺ لاجل حقدك وبغضك في قلبك عليهم

٤١ ...

قلت: من اين علم ما في قلوب الناس من حقد وبغض او من ألفة ومحبة؟ هذا القول داخل في باب سوء الظن بالمؤمن يجب عليه ان يتوب من ذالك. وقد أمر الله نبيه أن يحكم بالظاهر والله متولي السرائر. قال ﷺ: إنما أقضى بالظاهر والله يتولى السرائر.

وبالنسبة الى ما في الباب فقد سُئل الشيخ عبد الله بن جبرين: "ما حكم قول عبارة السيد من ثبت لدينا نسبة إلى آل البيت الأطهار"؟ فأجاب: «أرى أنه لا يصح إطلاق هذه اللفظة على كل

^{٤١} الحسام المسؤول: ٥١

هاشمي أو مُطلبي وذلك لأن نسبهم قد بعد كثيراً عن النبي وقد تكاثر عدهم. وقد علم أن فيهم المطيع والعاصي والبر والفاجر كما هو الواقع غالباً في أكثر القبائل. ولفظ السيادة يقتضي التعظيم والتفضيل والولالية والاحترام. ولا يصح ذلك لكل أحد منهم. وقد ثبت عن الإمام موسى الكاظم رحمة الله انه قال بما معناه "إن من كان تقىاً مؤمناً فهو ولي الله ولو كان عبداً جبشاً، ومن كان عاصياً فاسقاً فهو عدو الله ولو كان شريفاً قرشياً" ^{٤٢}.

ثم لو كان اللقب يفيد مجرد التمييز لكان الأمر أهون، لكنه ربما يشم منه رائحة التعالي على الخلق فهذا ما لا يرضاه أحد. ثم شاع اللقب وذاع، وكثرت الخلافات بشأن من يستحقه وفق الأهواء الدينية والأنواء ^{٤٣} السياسية، ونلاحظ في أيامنا هذه أن كثيراً من الأدعية يعطون لأنفسهم هذا اللقب، ويرجونه، ويستغلون الواقع الإخبارية، ووسائل التواصل الاجتماعي لإذاعته، وإشاعته، ويصيغونه بأصداء

^{٤٢} المكتبة الرمضانية، لقاء مع الشيخ ابن جبرين حول الرافضة:
<https://ketabonline.com/ar/books/25140/read?part=1&page=7&index=165522>
^{٤٣} جمع نواة

شرعية كاذبة زائفة، ويكتبوه في اللافتات^{٤٤} المعروضة على الملا
المناسبات الاجتماعية، فيعتاده الناس، ويصبح لديهم مألفوا معروفا
فلا يستنكرون، وليس لديهم الوقت الكافي أو الدافعية المقنعة لمراجعة
الجهات المختصة للتأكد من صحة نسبة والتثبت من دقتها.

إن كثيرا من هؤلاء المتطفلين يتسرّبون^{٤٥} بصفات ذميمة
يمجها الطبع السوي، فهم تحت عباءة هذا اللقب المزيف يتطاولون
على الناس، ويخالفون الأنظمة والتعليمات لأنهم يرون أنفسهم فوق
الناس، ومتندأيدتهم لضرب أحد يدعونه لايعظم نسبة الشريف بل
ربما يخرج من افواههم قول غليظ على العلماء والامراء مع جهالتهم
وقلتهم في العلم. فأي شرف بقي لهذا اللقب؟؟؟

إن هذه الفئة يجب عليهم أن يرجعوا إلى اخلاق رسول الله
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حتى لا يكون الناس أحد فريقين: فريق يغتر بهم ويصير اتباعهم
وفريق يظن ان الاسلام انا دين النسب لا دين التقوى. وان يعلموا
أن اللقب وحده لا يمنح شرفا لصاحب المزيف أو حتى لصاحبه

⁴⁴ spanduk

^{٤٥} يلبسون

ال حقيقي ، فالشرف سلوك ومنهج حياة : الشرف في حسن التعامل ،
والصدق في القول ، والاخلاص في العمل .

فإن الله تعالى قال: {يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر
وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم}.
وقال النبي: " لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا
لأسود على أبيض ولا لأبيض على أسود إلا بالتفوّي الناس من آدم
وآدم من تراب ". وهذا ليس في كتاب الله آية واحدة يمدح فيها أحدا
بنسبة ولا يذم أحدا بنسبة، وإنما يمدح بالإيمان والتقوى ويذم بالكفر
والفسق والعصيان. وقد ثبت في الصحيح عن النبي أنه قال " اسمعوا
وأطعوا وإن أمر عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبة ما أقام فيكم
كتاب الله ".

وأما أهل السنة فإنما يعظمون بالتفوّي لا بمجرد النسب، وأما
نفس القرابة فلم يعلق الله بها ثوابا ولا عقابا ولا مدح أحدا بمجرد
ذلك. قال أبو حامد الحضرمي في جزء من حديثه: حدثنا محمد بن
عمرو بن العباس قال سمعت ابن عيينة يقول: قال هارون أمير

المؤمنين لأبي إسحاق الفزارى: أيها الشيخ، إنك في موضع من العرب» (يشير إلى شرف نسبه) فقال : إن ذلك لا يعني عني من الله يوم القيمة شيئاً^٤.

فالآن من قال بمشروعية هذا اللقب فليأت بدليل شرعى.

لا. لا يكون دليل واحد يدل على ان ذريته بَنِيَّةَ اللَّهِ يستحب له ان يتلقب بلقب مخصوص بل الى الحرام اقرب اذا حملهم الى التكبر والتفاخر الا ملن كان له قلب سليم.

(فصل في الكفاءة)

قال الشيخ محمد عبد الله مختار رحمه الله : واحتاط بعض سادتنا ال ابى علوي كالحبيب عبد الرحمن المشهور صاحب البغية فمنع نكاح الشريفة لغير شريف وجعل الحق لكل بنى الزهراء محافظة على هذا النسب... اخ^٤^٧

^٤ انظر ايضاً في حلية الاولياء: الشاملة: ٢٨٧/٧

^٧ الحسام المسلول: ٦

قلت كما قد صرحت في كتابي البيان الذهبي: مؤلف البغية من بنى با علوى، قوم في اليمن الذين نسبوا انفسهم بأنهم من ذرية النبي، و يخالف من تلك العبارة حظه من استشعار فضل قومه على غيرهم. والذين لهم بصيرة يشمون من عبارته رائحة من روائح الجاهلية ومن التفاخر بالانساب المذموم في الاسلام. ولم يصدر مثل هذه العبارات من الشافعية القدامي، مع ان الشرائف قد كن في زمانهم.

والصحيح انه ليس لأحد الحق في فسخ النكاح ما دام النكاح صحيحا، لانه اذا صح العقد بمقتضى الدليل الشرعي، فكيف يمكن الانسان ان يفسخه الا بدليل شرعي. اذا زوج الأب الذي هو من القبائل الشريفة المعروفة بمن ليس بقبيلي فالنكاح صحيح.

وليس لأحد من أوليائها الا باعد ان يفسخ النكاح لاسيما باقي الاشراف الذين لا ولية لهم لهذه الشريفة على ضوء القرآن والسنة والاجماع.

فمن اين تأخذون القول بأن لجميع بنى الهراء قربهم وبعدهم حقاً لولايتهما، حتى لهم فسخ نكاح كل شريفة نكحت بغير شريف، مع ان القرآن والسنة والاجماع لا يأتي به، هل عندكم كتاب سوى القرآن؟ او سنة سوى سنة المصطفى؟ او اجماع سوى اجماع هذه الامة الحمدية؟ نحن أتباع الدليل حيثما مال نميل.^{٤٨}

واما آراء الفقهاء في اشتراط الكفاءة، فلهم رأيان:

الرأي الأولي رأى بعضهم كالثوري، والحسن البصري، والكرخي من الحنفية: أن الكفاءة ليست شرطاً أساساً، لا شرط صحة للزواج ولا شرط لزوم، فيصبح الزواج ويلزم سواء أكان الزوج كفياً للزوجة أم غير كفء.^{٤٩}

فيصبح عند هذا القول نكاح الشريفة بغير شريف اذا زوجها ابوها او جدها برضاه او بغير رضاه.

^{٤٨} البيان الذهبي: ٢٤
^{٤٩} الفقه الاسلامي وادله: ٧٣٦/٩

الرأي الثاني - رأى جمهور الفقهاء منهم المذاهب الأربعة :

أن الكفاءة شرط في لزوم الزواج، لا شرط صحة فيه.^{٥٠}

ف عند الحنفية إذا زوجت الشريفة البالغة العاقلة نفسها من

غير شريف وكان لها ولி عاصب لم يرض بهذا الزواج لم يصح الزواج.

فإن رضي صحي.

وعند الشافعية: إذا زوج الاب الشريف بنته جبرا من غير

كفاءة فتوقفت صحة النكاح على رضاها ان رضيت صحي والا فلا.

قال في اعانة الطالبين: لا تعتبر (الكفاءة) للصحة على

الاطلاق، وإنما تعتبر حيث لا رضا انتهى ع.ش. والحاصل الكفاءة

تعتبر شرطا للصحة عند عدم الرضا والا فهي ليست شرطا لها

انتهى.^{٥١}

^{٥٠} الفقه الإسلامي: ٧٣٨/٩

^{٥١} اعانة الطالبين، الشاملة: ٣٧٧/٣

ومن اين صاحب البغية قال بأن لكل بني الزهراء حقا لولاية

الشريفة؟

وقال الشافعية: لو زوجها الولي الأقرب برضاهما، فليس

لأبعد اعتراض؛ إذ لا حق له الآن في التزويج.^{٥٢}

(فصل: هل صح من قال بأن نسب با علوى

قد ذكر في كتب النسب)

قال الشيخ محمد عبد الله مختار بن محمد رحمه الله تعالى: ان

نسب با علوى قد ذكر في الكتب تاريخية كانت او نسبية.^{٥٣}

قلت: قد ذكر الشيخ عبد الله مختار رحمه الله عشرين كتابا

يزعم انها تكفي في اثبات نسب با علوى مبتدئا بكتاب السلوك في

طبقات العلماء والملوك للجندي (٧٣٢-٧٣٢ هـ). وقبل ان أصدر

حججا قاطعة في انقطاع نسب با علوى أقول:

^{٥٢} الفقه الاسلامي: ٧٤٥

^{٥٣} الحسام المسلول:

اعلم ان با علوى قوم في اليمن من ذرية علوى بن عبيد الله واليه ينتسبون. زعموا انه من الاشراف ونسبة عندهم علوى بن عبيد الله "بن" احمد بن عيسى بن محمد بن علي العريضي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن فاطمة الزهراء بنت نبينا محمد ﷺ. وهذا نسب باطل غير صحيح لأن احمد بن عيسى ليس له ولد اسمه عبيد الله.

وعلوى بن عبيد الله في مصادر با علوى توفي سنة ٤٠٠ من الهجرة فنحتاج الى كتاب النسب في القرن الخامس يشهد ان علوى ابن عبيد الله وان عبيد الله ابن لاحمد بن عيسى. فنبدأ بطلب عبيد الله قبل علوى هل كان كتاب في هذا القرن يشهد بان عبيد الله ابن لأحمد بن عيسى؟ فلما طلبناه لم نجد اي كتاب يذكر ان عبيد الله ابن لاحمد بل نجد ان عقبه انا من ثلاثة بنين: محمد وعلي وحسين.

فمتي ذكر ومن اول من ذكره؟ اول من ذكر ان عبيد الله ابن لاحمد هو الحبيب علي بن ابي بكر السكران (٨٩٥ هـ) في كتابه البرقة المشيقة بحجتين ظنيتين الحجة الاولى ان عبد الله الذي في

كتاب السلوك هو عبيد جده والحججة الثانية ان عبد الله يصغر اسمه تواضعا فصار عبيد الله ثم اشتهر بعبيد. فاسم عبيد الله جاء بعد خمسمائة وخمسين سنة من وفاة ابيه احمد وهذا بعيد.

ومع ذلك كله ان عبد الله ليس ابنا لاحمد لعدم ذكره في كتب الانساب المعاصرة او القريبة بزمن احمد بن عيسى ولنصل صريح قاطع من النسابة الفخر الرازى (٦٠٦ هـ) في اول القرن السابع بان احمد لا يكون له عقب الا من ثلاثة بنين محمد وعلي وحسين. فما ذكر بعده دخيل دعى لا يصح. و سأبين انقطاع نسب با علوي مفصلا في الفروع الآتية.

(فرع)

في ان احمد بن عيسى (٣٤٥ هـ) صحيح من ذرية النبي



اعلم ان احمد بن عيسى بن محمد النقيب نسبه صحيح بانه من ذرية النبي ﷺ شهد ذلك النسابون في كتبهم المعاصرة او القريبة

بزمنه ومن ذلك ما ذكره العبيدي (٤٣٥ هـ) في كتابه تهذيب الانساب ما نصه: فالعقب من ولد أبي الحسين عيسى النقيب بن محمد بن علي العريضي من جماعة... (إلى أن قال)... واحمد بن عيسى النقيب بن محمد بن علي العريضي انتهى^٤.

(فرع)

في أن عبيد الله (٣٨٣ هـ) ليس ابنا لأحمد بن عيسى

لا يذكر النساibون او المؤرخون في كتبهم القريبة من زمن احمد بن عيسى ان له ابنا اسمه عبيد الله. وها أنا اسرد كتبهم الأقدم فالأقدم من زمنه كما يلي في الفروع الآتية:

(فرع)

في أن كتب القرن الخامس الهجري لا تذكر عبيد الله ابنا

لأحمد

^٤ تهذيب الانساب: ١٧٥-١٧٦

الاول: كتاب تهذيب الأنساب ونهاية الألقاب للعبيدي (-

٤٣٧ هـ) ما نصه: واحمد بن عيسى التقيب بن محمد بن علي
العربي يلقب النفاط من ولده ابو جعفر (الاعمى) محمد بن علي بن
محمد بن احمد ، عمي في آخر عمره وانحدر الى البصرة واقام بها ومات
بها وله اولاد وأخوه بالجليل له اولاد.^{٥٥}

قلت: ذكر العبيدي في تهذيب الانساب احد اولاد احمد بن
عيسى وهو محمد بن احمد بن عيسى ولا يذكر غيره. فيمكن ان يكون
له اولاد غير ما ذكره.

والجدير بالذكر ان العبيدي حين ذكر احمد بن عيسى في
تلك العبارة لا يذكر انه هاجر من البصرة الى حضرموت كما ذكر
فيها ان ابا جعفر انحدر الى البصرة. فاحتل احمد لا يهاجر منها
اليها اصلا. والحال ان العبيدي اقام ببغداد، ولا يكون بينها وبين
البصرة الا مثل ما بين بتن و بين سمارانج تقريبا. واحمد كان اماما
كما في مصادر با علوي^{٦٦} وحال امام ان يكون له بعد صيت

^{٥٥} تهذيب الانساب ونهاية الألقاب، ص. ١٧٦-١٧٧

^{٦٦} انظر الامام احمد المهاجر، محمد ضياء شهاب: ٤٧

ومناقب معروفة ومع ذلك كيف لا يذكر هجرته الى حضرموت وهو
مهم في علم الانساب؟

وعبيد الله (٣٨٣ هـ) المزعوم في مصادر با علوی بأنه ابن احمد كان اماما ايضا^٧ فكيف لا يعرفه العبيدي ولا يذكره الحال ان عبيد الله ولد بالبصرة ومعاصره ويوم مات عبيد الله قد بلغ العبيدي من العمر سبعا واربعين سنة لانه كما في لسان الميزان^٨ توفي سنة ٤٣٦ او ٤٣٧ من الهجرة وعمره حينئذ مائة سنة فمن هنا نعلم بأنه ولد في سنة ٣٣٦ او ٣٣٧ من الهجرة.

الثاني: كتاب المجدى في أنساب الطالبين للنجم الدين علي بن محمد العمري (٤٩٠ هـ) ما نصه: وأحمد ابو القاسم الابع المعروف بالنفاط لانه كان يتجر النفط له بقية ببغداد من الحسن ابي محمد الدلال على الدور ببغداد رأيته مات بآخره ببغداد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن العريضي.^٩

^٧ عبيد الله وأبنائه الثلاثة للحبيب أبو بكر العدنى بن علي المشهور : ١١

^٨ لسان الميزان، ابن حجر العسقلاني: ٣٦٦/٥

^٩ المجدى في أنساب الطالبين، العمري، مكتبة آية الله عظمى المرعشى، ١٤٢٢ ص. ٣٣٧

قلت: ذكر العمري في هذا الكتاب المجيء أحد أولاد احمد بن عيسى وهو محمد بن احمد بن عيسى ولا يذكر غيره فيمكن ايضا ان يكون له ولد غير ما ذكره.

الثالث: كتاب منتقلة الطالبية لابي اسماعيل بن ابراهيم بن ناصر بن طباطبا (-٤٠٠ هـ) ما نصه: (بالري) محمد بن احمد النفاط ابن عيسى بن محمد الاكبر ابن علي العريضي عقبه محمد وعلي والحسين.^{٦٠}

قلت: ذكر ابو اسماعيل بن طباطبا في منتقلة الطالبية ان لاحمد بن عيسى ابنا اسمه محمد سكن بالري. فكتب الانساب في القرن الخامس لم يذكر لاحمد اولادا سوى محمد الذي يسكن بالري.

(تنبيه في ان كتاب ابناء الامام لا يصح ان يتحج به)

كتاب أبناء الامام في مصر والشام الحسن والحسين لابي المعمري يحيى ابن طباطبا (-٤٧٨ هـ) المطبوع بتحقيق يوسف بن عبدالله جمل الليل با علوي لا يتحج به. لانه اخترط فيه ما بين قول

^{٦٠} منتقلة الطالبية: الحيدرية، ص. ١٦٠

المؤلف وبين قول المعلق والمحقق. فهو مطبوع مدرج مدلس وهو الى الكذب اقرب. لقد اعترف يوسف جمل الليل بان فيه تشجيرات من عنده وزيادات في عمود النسب من المعلقين كابن الصدقة الحلبي (- ١١٨٠ هـ) و ابي العون السفاريني (- ١١٨٨ هـ) و محمد نصار المقدسي (- ١٣٥٠ هـ). فمن نصر نسب با علوي بهذا المطبوع رجع من حيث جاء.

(فرع)

في ان الفخر الرازي (٦٠٦ هـ) يقطع ان اولاد احمد ثلاثة وليس فيهم عبد الله

قال الامام الفخر الرازي من علماء القرن السادس والسابع في الشجرة المباركة ما نصه: أما أحمد الابع فعقبه من ثلاثة بنين: محمد^{٦١} ابو جعفر بالري، وعلي بالرملة، وحسين عقبه بنيسابور.

^{٦١} الشجرة المباركة: ١١١

قلت: ذكر الفخر الرازي في كتابه الشجرة المباركة ان العقب لاحمد بن عيسى انا من ثلاثة بنين وهم محمد بالري وعلي بالرملة وحسين بنيسابور. وليس له ابن اسمه عبيد الله. ولا يذكر ان احمد هاجر الى حضرموت ولا ان احد ابنائه يسكن فيها.

وأتى بالجملة الاسمية "عقبه من ثلاثة بنين" وهذا عند السابين يفيد الحصر، بخلاف ما اذا اتى بالجملة الفعلية "عقب ثلاثة" او "اولد ثلاثة" فالمعنى عندهم يمكن ان يكون له ولد سوى ما ذكر. قال الشيخ النسابة مهدي رجائي في كتابه المعقوبون: ومن ذلك اذا قالوا عقبه من فلان او العقب من فلان فانه يدل على ان عقبه منحصر فيه انتهى^{٦٢} فالباب مسدود لدخول اسم آخر لأنمااء ابناء احمد بن عيسى سوى هؤلاء الثلاثة.

وقوله "من ثلاثة بنين" فلفظ ثلاثة من اسم العدد وهو عند اهل اصول الفقه من الفاظ الخاص قال الشيخ عبد الوهاب خلاف: وحكم الخاص على وجه الإجمال، أنه إذا ورد نص شرعي دل دلالة

^{٦٢} المعقوبون: ١٤

قطعية على معناه الخاص الذي وضع له حقيقة، وثبت الحكم مدلوله على سبيل القطع لا الظن. فالحكم المستفاد من قوله تعالى: {فَكَفَّارُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ} هو وجوب عشرة مساكين، ولا تحتمل العشرة نقصا ولا زيادة. والحكم المستفاد من حديث: "في كل أربعين شاة شاة" ، هو تقدير النصاب الذي تجب الزكاة فيه من الغنم بأربعين، وتقدير الواجب بشاة بلا احتمال زيادة أو نقص في هذا أو ذاك.^{٦٣}

والامام فخر الرازي يسكن بالري مع عقب مُحَمَّد بن احمد بن عيسى فقوله ان اولاد احمد منحصر في ثلاثة بنين مع ذكر بلادهم موثوق به لانه اخذه من عقبه بالري.

(تميم)

بعض من نصر نسب با علوی یشکک الناس في نسبة كتاب الشجرة المباركة للامام الفخر الرازي يقول بأن هذا الكتاب ليس من مؤلفاته.

^{٦٣}كتاب علم أصول الفقه وخلاصة تاريخ التشريع ط المدنی: ١٨٠

قلت: لقد صحت نسبة هذا الكتاب من مؤلفات الامام الفخر الرازي لأن المخطوطة الموجودة صرحت في آخرها ان مؤلفه الامام الفخرالرازي وان له كتابا في النسب غيرها يسمى بحر الانساب كما في كشف الظنون^{٦٤} وهذا يدل على انه من النسابين المعتبرين لانه ربما يكون لنسابة أكثر من كتاب.

(فرع)

في ان كتاب النسب في القرن السابع لا يذكر عبيد الله ابنا لاحمد بن عيسى

قال السيد عزيز الدين ابو طالب اسماعيل بن حسين المرزوقي (٦١٤ هـ) من علماء القرن السابع في كتابه الفخرى في انساب الطالبين، ما نصه: منهم أبو جعفر الاعمى محمد بن علي بن محمد بن احمد الابح له اولاد بالبصرة واخوه في الجبل بقم له اولاد^{٦٥}

^{٦٤} كشف الظنون: ٢٢٤

^{٦٥} الفخرى في انساب الطالبين، السيد عزيز الدين ابو طالب اسماعيل بن حسين المرزوقي، ص. ٣٠

(فرع)

في ان كتب النسب في القرن الثامن لا يذكر عبيد الله ابنا

لأحمد بن عيسى

قال السيد الطقطقي (٧٠٩ هـ) في كتابه الاصيلي في انساب الطالبين ما نصه: ومن عقب أحمد بن عيسى النقيب الحسن بن أبي سهل أحمد بن علي بن أبي جعفر ^{محمد بن أحمد}

وقال ابن الاعرج الحسيني (٧٨٧ هـ) في كتابه الثبت المchan ما نصه: واما احمد فأعقب وكان من ولده ابو محمد الحسن الدلال ببغداد رأه شيخنا العمري ببغداد وهو مات بآخره ببغداد وهو بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن عيسى الرومي وكان له اولاد منهم ابو القاسم احمد الاشج المعروف بالنفاط...^{٦٧}

قلت: قد مضى اربعمائة وسبعين واربعون (٤٤٧) سنة من وفاة احمد بن عيسى ولم يكن خبر بأن له ابنا اسمه عبيد الله.

^{٦٦} الأصيلي في انساب الطالبين، ابن الطقطقي، تحقيق السيد مهدي الرجاني، ص. ٢١٢

^{٦٧} الثبت المchan: ٨٣-٨٤

(فرع)

في ان عبد الله الذي ذكره الجندي (٧٣٢- هـ)

ابنا لاحمد ليس عبيدا لله

ذكر الجندي (٧٣٢ هـ) في كتابه السلوك في طبقات

العلماء والملوك ان لاحمد بن عيسى ابنا اسمه عبدالله ما نصه: مِنْهُمْ

ابو الحسن عالي بن محمد ابن احمد بن حميد بن علي بن محمد بن

حميد بن عبد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي ابن جعفر

الصادق بن محمد الباقر بن علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي

ابن ابي طالب كرم الله وجهه ويعرف بالشريف ابي الحميد عند اهل

اليمن اصله من حضرموت من اشراف هنالك يعرفون بـ ابي علوى

^{٦٨} بيت صلاح وعبادة على طريق التصوف.

قلت: كتاب الجندي ليس كتاب النسب بل كتاب التاريخ

والطبقات، و عبد الله هذا دخيل دعى في نسب احمد بن عيسى فان

^{٦٨} السلوك، المكتبة الشاملة: ١٣٦/٢-١٣٧

الفخر الرازي قد صرّح وحصر ان ابناء احمد المعقدين من ثلاثة مُحَمَّد وعلي وحسين. ولا يذكر عبد الله ابنا لاحمد النسابون في كتبهم قبل الجندي. ومع ذلك عبد الله هذا ليس عبيد الله، وباعلوى اليوم ليس باعلوى بني جدي، وذلك من وجوه اذكراها في مكانها.

(فرع)

كتاب السلوك مضطربة لا يحتاج بها

كان فيما طبع من كتاب السلوك ان نسب بني جدي هو:
منهم ابو الحسن علي بن محمد ابن احمد بن حديد بن علي بن محمد
بن حديد بن عبد الله بن احمد بن عيسى.

و كان في احدى المخطوطات ان نسب بني جدي هو
منهم ابو الحسن علي بن محمد ابن احمد بن حديد بن عبد الله بن
احمد بن عيسى.

وكان في غيرها: منهم ابو الحسن علي بن محمد ابن احمد
بن حديد بن احمد بن عيسى. من غير ذكر عبدالله.

فكتاب السلوك لا يصلاح ان يكون دليلاً لكونه أكثر من
رواية لأن الدليل اذا طرقه الاحتمال سقط به الاستدلال. فيما يلي
صورة احدى المخطوطات لكتاب السلوك للرواية الثانية:



(فرع)

في ان محمد بن علي في السلوك ليس الفقيه المقدم

ذكر الجندي اسماء يزعمها باعلوي اندونيسيا انها من اسماء اصولهم منها محمد بن علي ما نصه: ومن بيت أبي علوی قد تقدم لهم بعض ذكر مع ذكر أبي جديد مع واردي تعز وهم بيت صلاح طریق ونسب فيهم جماعة منهم حسن بن محمد بن علیي باعلوي كان فقيها يحفظ الوجيز للغزالی غیبا وکان لة عم اسمه عبد الرحمن بن علیي بن باعلوي .^{٦٩}

قلت: هل صح ان محمد بن علي با علوی هذا هو الفقيه المقدم؟ ففي هذه العبارة دليلان لجوابه: الدليل الاول ان له ابنا اسمه حسن، فالسؤال هل للفقيه المقدم ابن اسمه حسن؟ فلنراجع الى كتاب شمس الظہیرة لبا علوی ما نصه: وله (اي الفقيه المقدم) من الولد خمسة بنين: علوی وأحمد وعلی وعبد الله المتوفی بتیم سنة ٦٦٣

^{٦٩} السلوك، الشاملة: ٤٦٣/٢

وعبد الرحمن المتوفى بين الحرميin...^{٧٠} فبذا لنا انه ليس للفقيه المقدم

ابن اسمه حسن.

الدليل الثاني ان للحسن بن محمد بن علي عم اسمه
عبدالرحمن اي و ان محمد بن علي اخا اسمه عبد الرحمن فالسؤال هل
للفقيه المقدم اخ اسمه عبد الرحمن؟ فلنراجع الى كتاب شمس الظهيره
ايضا ما نصه: له ابن واحد هو الشيخ الامام محمد الشهير بالفقهي
المقدم عليه السلام^{٧١}... فبذا لنا انه ليس للفقيه المقدم اخ اسمه عبد الرحمن.

ومنها علي بن باعلوي. يزعم باعلوي اندونيسيا ان علي
بن باعلوي الذي ذكره الجندي هو علي خالع قسم ما نصه: وَمِنْهُمْ
عَلَيٰ بْنُ بَاعْلَوِيَ كَانَ كَثِيرُ الْعِبَادَةِ عَظِيمُ الْقُدْرِ لَا يَكَادُ يَفْتَرُ عَنِ
الصَّلَاةِ ثُمَّ مَتَّ تَشَهِّدُ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ اِيَّهَا النَّبِيُّ وَيَكْرِرُ ذَلِكَ فَقِيلَ
لَهُ فَقَالَ لَا اَزَالْ اَفْعَلُ حَتَّى يَرِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ كَثِيرًا

^{٧٠} شمس الظهيره:

^{٧١} شمس الظهيره:

ما يُكرَرْ ذَلِكَ وَلَعْلَى وَلَدِ اسْمِهِ مُحَمَّدٌ ابْنُ صَلَاحٍ وَلَهُ ابْنٌ عَمٌ اسْمُهُ عَلَيٰ

٧٢
بن باعلوي.

قلت: هل صح ان علي بن باعلوي هذا هو علي خالع
قسم؟ ففي هذه العبارة دليلان لجوابه. الدليل الاول والثاني بأن له
ولدا اسمه محمد وابن عم اسمه علي. هل علي خالع قسم له ولد اسمه
محمد وابن عم اسمه علي؟ فلترراجع الى كتاب شمس الظهيره ما نصه: له
من الولد ابن اسمه محمد وله محمد هذا ابن اسمه علوي ولعلوي هذا ابنا:
سالم لا عقب له وعلى المعروف بخالع قسم.^{٧٣} فبدا لنا بأنه ليس
خالع قسم ابن عم لانه ليس له عم، فابوه علوي منفرد لا أخ له.
وصح ان له ابنا اسمه محمد كما في شمس الظهيره. فهذا نصف بنصف
لا يحتاج به.

فمن هذا ظهر لنا ان اسماء اصول با علوي عبيد الله لا تذكر
في كتاب الجندي. وان با علوي بني جديد بن عبدالله غير باعلوي
عبيد الله. فاذا من هم با علوي الذين ذكرهم الجندي؟ الجواب هم با

^{٧٢} السلوك، الشاملة: ٤٦٣/٢

^{٧٣} شمس الظهيره: ٧٧

علوي بني جديد كما ظهر من كلام الشيخ محمد كاظم الذي سألينه
قربيا.

(فرع)

في أن با علوي بني جديد غير با علوي عبيد الله

احتج با علوي عبيد الله لصحة نسبهم بأنه قد ذكر في
الكتب نعم لكن اول من ذكره هو الحبيب علي السكران من الـ با
علوي عبيد الله انفسهم مستندا بما ذكره الجندي في ذكره با علوي بني
جديد والحال ان با علوي بني جديد غير با علوي عبيد الله. والبيان
كما يلي:

قال الشيخ محمد كاظم (٨٨٠ هـ) في كتابه النفحـة العـنـبرـية
في انساب خـير البرـية: فـهـاجـرـ الى الرـسـ فأـولـدـ عـيـسـىـ وـمـنـ وـلـدـ عـيـسـىـ
الـسـيـدـ اـحـمـدـ اـمـتـقـلـ اـلـىـ حـضـرـمـوـتـ. فـمـنـ وـلـدـ هـنـاكـ السـيـدـ اـبـيـ الجـدـيدـ
بـفـتـحـ الجـيـمـ وـكـسـرـ الدـالـ المـهـمـلـةـ وـسـكـونـ الـيـاءـ المـشـاـةـ مـنـ تـحـتـ وـبـعـدـهـ
دـالـ الـقـادـمـ اـلـىـ عـدـنـ فـيـ اـيـامـ الـمـسـعـودـ بـنـ طـعـكـيـنـ بـفـتـحـ الطـاءـ المـهـمـلـةـ

وسكون الغين المعجمة وفتح التاء المثلثة من فوق ونون بعد الياء المثلثة
من تحت والكاف المكسورة ابن ايوب بن شاذى بفتح الشين وكسر
الدال المعجمتين سنة احدى عشرة وستمائة فتوحش المسعود منه
لامرما فقبضه وجهزه الى ارض الهند ثم رجع الى حضرموت بعد وفاة
المسعود. فمن ذريته ثمة بنو ابي علوى وهو ابو علوى بن ابي الجديد
بن علي بن محمد بن احمد بن جديد بفتح الجيم وكسر الدال المهملة
وسكون الياء المثلثة من تحت و دال اخرى بعدها بن علي بن محمد بن
جديد بن عبد الله بن احمد بن عيسى المتقدم الذكر.^{٧٤}

قلت: انظر قوله: (فمن ذريته ثمة بنو ابي علوى وهو ابو
علوى بن ابي الجديد بن علي بن محمد بن احمد بن جديدالخ) اي فمن
ذرية ابي الجديد بنو ابي علوى. ومن ابو علوى؟ ابو علوى هو ابن ابي
الجديد. فظاهر كلام الشيخ محمد كاظم ان بنو ابي علوى هم ذرية ابي
الجديد لا ذرية علوى بن عبيد الله. وكما تقدم في السلوك ان ابي
الجديد من ولد عبدالله وهو الدخيل الدعوي في ابناء احمد بن عيسى.

^{٧٤} النفحة العنبرية في انساب خير البرية: محمد كاظم، ص ٥٢

(فرع)

في ان كتاب النسب في القرن التاسع لا يذكر

عبدالله ابنا لاحمد

قال النسابة ابن عنبة (٨٢٨ هـ) في كتابه عمدة الطالب ما

نصه: ومنهم احمد الاتج بن ابي محمد الحسن الدلال بن محمد بن علي

^{٧٥} بن محمد بن احمد بن عيسى الاكبر.

قلت: وان كان اسم عبد الله قد ذكر في كتاب السلوك لكن

فابن عنبة لا يذكره ابنا لاحمد بن عيسى لان النسابة يحتاط في

ادخال اسم متهم.

(فرع)

في ان الحبيب علي السكران هو اول من فهم ان

عبدالله هو عبد الله

^{٧٥} عمدة الطالب في أنساب الابي طالب، ابن عنبة، ص. ٢٢٥

قال الحبيب علي السكران (٨٩٥ هـ) في كتابه البرقة المشيقة: وهكذا هو هنا عبيد المعروف عند اهل حضرة موسى والمسطر في كتبهم والمتداول في سلسلة نسبهم ونسبتهم انه عبيد بن احمد بن عيسى.

٧٦

قلت: كلامه هذا بعد ما ذكر شعراً كان فيه نسب باعلي. واعترف بان ما سطر في كتبهم اسم عبيد لا عبيد الله ولا عبدالله. ثم بعد ما وجد نسب عبد الله بن احمد بن عيسى في السلوك ظن ان عبيداً هو عبد الله. انظر قوله فيما يلي:

" وقد فهمت مما تقدم اولاً منقولاً من تاريخ الجندي وتلخيص العواجي وسبق به الكلام في ترجمة الامام ابي الحسن علي بن محمد ابن احمد جديداً انه عبد الله بن احمد بن عيسى حيث قال: مِنْهُمْ ابُو الْحَسَنِ عَلَيٰ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَدِيدٍ بْنُ عَلَيٰ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَدِيدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلَيٰ بْنُ اَبِنِ عَلَيٰ"

١٥٠ البرقة الموثقة:

جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن زين العابدين بن الحسين
بن علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه ويعرف بالشريف ابي الحديد
عند أهل اليمن اصله من حضرموت من اشراف هنالك يُعرفون بال
ابي علوى بيت صالح وعبادة على طريق التصوف" انتهى.^{٧٧}

ثم استظره الحبيب علي السكران سبب تغيير عبد الله عبيدا

بقوله:

"والذى يظهر عندي ان الشيخ الامام عبد الله بن احمد بن
عيسى بن محمد بن علي ابن جعفر كان من عظيم تواضعه ...
ويستحسن تصغير اسمه ومحو رسمه تحقيرا لها وتصغيرا لما ينسب اليها
وافاء للدعوى ومقتضيات الهوى بحسب التسمية له بعيد". انتهى^{٧٨}

فمن هنا نعلم انه هو اول من ذكر نسب عبيدة الله ابنا لاحمد
بن عيسى بمحجتين ظنيتين. ومع ذلك كله ان عبد الله ليس ابنا لاحمد
لعدم ذكره في كتب الانساب المعاصرة او القريبة بزمن احمد بن عيسى

^{٧٧} البرقة المثيرة: ١٥١-١٥٠

^{٧٨} البرقة المثيرة: ١٥١

ولنص صريح قاطع من النسابة الفخر الرازي في اول القرن السابع بان احمد لا يكون له عقب الا من ثلاثة بنين محمد وعلي وحسين. فما ذكر بعده دخيل دعي لا يصح.

قال من نصر نسب با علوي ان الحبيب علي السكران ليس اول من رفع نسب با علوي الى رسول الله لانه قد ذكر في كتاب الجوهر الشفاف.

قلت كتاب الجوهر الشفاف كتبه عبد الرحمن بن محمد الخطيب (٨٥٥ هـ) وهو معاصر علي السكران وتلميذ جده وابيه ويظن انهما يوافقان في هذا النسب فلا يعلم من قرر اولا ولكن لما كان الجوهر الشفاف ما زال مخطوطا فعلى السكران بكتابه البرقة لائقا بالذكر.

(نسب با علوي في كتب التاريخ)

(فرع)

في ان با علوى لا يذكر في كتاب تاريخ مسلم

الحجji (٥٤٥ هـ)

مسلم الحجji هو مؤرخ اليمن في زمانه، كتب كتاب تاريخ المعروف بتاريخ مسلم الحجji يحتوي كتابه تاريخ اليمن و العرب والاسلام وكذا اخبار اهل البيت عليه الصلاة والسلام. ذكر الشيخ خليلي خليل^{٧٩} باحث في لجنة الفتوى لنهضة العلماء في كتابته حول نسب با علوى انه لا يجد اسم عبيد الله في هذا الكتاب مع ان مسلم الحجji أخذ كثيرا من ابن طباطبا.^{٨٠}

(فرع)

في ان عمود نسب با علوى لا يذكر في كتاب

الشيخ ابن سمرة الجعدي (٥٨٦ هـ)

^{٧٩} من ذرية شيخ المشايخ العارف با الله خليل بن عبد اللطيف البنكلاني

^{٨٠} <https://alif.id/read/kholili-kholil/polemik-tentang-nasab-ba-alawy-b247627p/>

ذكر في شمس الظهيرة ان ابن سمرة (٥٨٦ هـ) من ذكر ان
احمد بن عيسى هاجر من البصرة الى حضرموت ما نصه: خرج
الشيخ السيد الشريف احمد بن عيسى من البصرة الى حضرموت
ومعه ولده عبدالله في جمع من القرابات والجيران والاصحاب
والخدم... الخ^{٨١}

ولكن لما طلبت هذه العبارة في كتبه طبقات فقهاء اليمن
ما وجدتها فيها وكذاك ما وجدت في هذا الكتاب واحدا من عمود
نسب با علوي او واحدا من فقهائهم، وهذا عجيب لأن احمد كما
ذكرها هاجر من البصرة الى حضرموت في عام ٣١٧ من الهجرة وابن
سمرة توفي في عام ٥٨٦ منها فقد مضى من هجرته ٢٦٩ سنة فما
أكثر عقبه ان صح انه كان في حضرموت. وصاحب هامش شمس
الظهيرة ذكر ان عبيدة الله عالما اديبا تلقى عن والده وعلماء عصره^{٨٢}
فكيف لا يعرف ابن سمرة هذا العالم الاديب؟

(فرع)

^{٨١} شمس الظهيرة: ٥٢-٥٣

^{٨٢} هامش شمس الظهيرة: ٥١

في ان با علوى لا يذكر في كتاب طرفة الاصحاب
ومعرفة الانساب للسلطان الملك الاشرف عمر بن يوسف
بن رسول(٦٩٦هـ) صاحب اليمن

ذكر صاحب هذا الكتاب بأنه يحتوي على اصول انساب
العرب ونسب النبي المختار وصحابته الابرار والخلفاء من بنى أمية
وبني عباس وبني رسول ملوك اليمن ثم اكابر الاشراف.^{٨٣}

وعدم ذكر با علوى في هذا الكتاب، يمكن ان يكون هذا
الملك لا يعرفهم. والحال انه قد مضى ٣٧٩ سنة من اول هجرة
احمد بن عيسى من البصرة الى حضرموت ان صحت.

قال الشيخ مراد شكري^{٨٤} : وهذا الملك هو عمر بن رسول
متوفى سنة ٦٩٦هـ ، وهذا التاريخ كان فيه أبناء مُحَمَّد مرباط وأحفاده
منتشرين انتشارا يمنع الجهل بهم لو كانوا أشرافا، وخاصة على ملك

^{٨٣} انظر طرفة الاصحاب: ١

^{٨٤} مراد شكري سويدان أبو الحارث، الفلسطيني ثم الأردني، عالم بالتاريخ والأنساب
والرجال ومن أقوى العلماء في الفقه الحنفي ومن الأذكياء الأفذاذ، من العلماء الأفذاذ في
المملكة الأردنية الهاشمية في منطقة جبل الجوفة في عمان العاصمة، درس في الجامعة
الأردنية

علامة هم تحت حكمه موصوفاً بالبراعة والعلوم... وهذا الدليل القائم على حصر الأشراف في اليمن في زمان أحفاد محمد مرباط جد بنى علوي من ملك عالم بارع تقع تحته الأقاليم التي منها بنو علوي ولا يأتي لهم بذكر دليل بين للمتبين أن نسب بنى علوي مجهمول في الشرافة غير معلوم. الوجه الثالث : فليذكر أبناء علوي بعد هذا البيان من الذي نص من آئمة العلم المعاصرين لحمد مرباط وآبائه كما يذكرون سلسلتهم ، من نص من آئمة العلم على أنهم أشراف حسينيون؟!.. ومن ادعى دعوى انفرد بها بعد ذلك ولو عمل ألف شجرة نسب فلا يفيده ذلك شيئاً ما لم يحصل الشهادة في رجال النسب بنص المؤرخين والنسابين المعاصرين جيلاً فجيلاً ، وأما الأنساب التي ظهرت فجأة فمردودة على أصحابها .^{٨٥}

(فرع)

^{٨٥} <https://www.alshibami.net/saqifa/showthread.php?t=44394>

في ان با علوی عبیدالله لا يذكر في كتاب السلوك
في طبقات العلماء والملوک

للشيخ الجندي (٧٣٢-)

ذكر الجندي (٧٣٢ هـ) في كتابه السلوك في طبقات
العلماء والملوک ان لاحمد بن عيسى ابنا اسمه عبدالله ما نصه: مِنْهُمْ
ابو الحسن عَلَيْيَ بن مُحَمَّد ابْنُ أَحْمَدْ بن حَدِيدْ بن عَلَيْيَ بن مُحَمَّدْ بن
حَدِيدْ بن عبد الله بن أَحْمَدْ بن عِيسَى بن مُحَمَّدْ بن عَلَيْيَ ابْنُ جَعْفَرَ
الصَّادِقِ بن مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ بن عَلَيْيَ بن زِينِ الْعَابِدِينِ بن الحُسَيْنِ بن عَلَيْيَ
ابْنُ ابِي طَالِبٍ كَرَمُ اللَّهُ وَجْهَهُ وَيُعْرَفُ بِالشَّرِيفِ ابِي الحَدِيدِ عِنْدَ أَهْلِ
الْيَمَنِ اصْلَهُ مِنْ حَضْرَمَوْتَ مِنْ اشْرَافِ هُنَالِكَ يَعْرُفُونَ بِالْابِي عَلَوِي
بَيْتِ صَلَاحٍ وَعِبَادَةٍ عَلَى طَرِيقِ التَّصُوفِ.^{٨٦}

قلت: كتاب الجندي ليس كتاب النسب بل كتاب التاريخ
والطبقات، و عبد الله هذا دخيل دعى في نسب احمد بن عيسى فان

^{٨٦} السلوك، المكتبة الشاملة: ١٣٦/٢-١٣٧

الفخر الرازي قد صرخ وحصر ان ابناء احمد المعقدين من ثلاثة مُحَمَّد وعلي وحسين. ولا يذكر عبد الله ابنا لاحمد النسابون في كتبهم قبل الجندي. ومع ذلك عبد الله هذا ليس عبيد الله، وباعلوى اليوم ليس با علوى بني جديده، وذاك من وجوه اذكرها في مكانها.

(فرع)

في ان با علوى عبيد الله لا يذكر في كتاب العطايا
السننية والمواهب الهمية في المناقب اليمنية للملك الافضل
عباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي
الرسولي (٧٧٨ هـ)

هذا الكتاب الف بعد ٤٦١ سنة من هجرة احمد بن عيسى
فيما زعموا، وبعد زمان الفقيه المقدم (٦٥٣ هـ) ومؤلفه مالك
اليمن في زمانه، فالعجب ثم العجب هو لا يذكر واحدا من اسماء با
علوي عبيد الله حتى الفقيه المقدم الذي ذكر في مصادر با علوى انه

قد بلغ في الفقه درجة الاجتهاد اجتهادا مطلقا. ^{٨٧} ومحمد صاحب مرباط الذي ذكر في شمس الظهيرة انه شيخ المشايخ الأجلاء الأعلام وامام الأئمة. ^{٨٨} فشأن من هذا حاله لو صح ان يعرفه الناس في زمانه.

وما ذكر فيه من با علوي بني جدید هم ليسوا باعلوي عبیدالله كما قد صرحت بيته فيما يتعلق بكتاب السلوك للجندي آنفا.

(فرع)

في ان نسب با علوي نسب مضطرب عمود نسب با علوي مضطرب لانه كما ذكر الشيخ احمد بن سليمان الترباني ان نسب با علوي في المشجرة القديمة هو: عبید

^{٨٧} انظر تاريخ حضرموت، صالح الحامد: ص. ٧٠٩.

^{٨٨} شمس الظهيرة: ص. ٧٢.

بن عيسى بن علوي **محمد** بن حمّام بن عون بن موسى الكاظم. وهذا
مثـل نسب بـنـيـ الـاهـدـلـ.^{٨٩}

وكان في كتاب تحفة الزـمـنـ نـسـبـ بـنـيـ الـاهـدـلـ كـمـاـ يـلـيـ: **مـحـمـدـ**
بن سليمان بن عبيـدـ بن عـلـويـ بنـ مـحـمـدـ بنـ حـمـمـامـ بنـ عـونـ
بنـ مـوسـىـ الـكـاظـمـ.^{٩٠}

وـذـكـرـ انـ بـنـيـ الـاهـدـلـ وـبـنـيـ الـقـدـيـمـيـ وـبـنـيـ عـلـويـ جـاءـوـ مـعـاـ منـ
الـعـرـاقـ إـلـىـ حـضـرـمـوـتـ وـهـمـ اـخـوـانـ وـابـنـ عـمـ.ـ لـكـنـ كـانـ اـخـتـلـافـ بـيـنـهـمـ
فـيـ تـارـيـخـ الـهـجـرـةـ فـفـيـ مـصـادـرـ بـاـعـلـويـ اـنـ جـدـهـمـ اـحـمـدـ هـاجـرـ إـلـىـ
حـضـرـمـوـتـ فـيـ سـنـةـ ٣١٧ـ هـ،ـ وـفـيـ مـصـادـرـ بـنـيـ الـاهـدـلـ فـيـ سـنـةـ ٥٤٠ـ
هـ.ـ مـنـ هـنـاـ نـعـلـمـ اـنـ تـارـيـخـهـمـ لـاـ يـسـتـنـدـ إـلـىـ اـسـاسـ قـوـيـ.

(نسب بـاـعـلـويـ بنـ عـبـيـدـالـلـهـ لـهـ شـهـرـةـ حـادـثـةـ مـنـ)

الـقـرـنـ التـاسـعـ بـعـدـ ظـلـمـتـهـ فـيـ التـارـيـخـ زـيـادـةـ مـنـ خـمـسـمـائـةـ

(عـامـ)

٨٩ جورـدانـ زـادـ
٩٠ تـحـفـةـ الـزـمـنـ:ـ ٢٣٨ـ/ـ٢ـ

اعلم ان اول من ذكر نسب عبيد الله متصلا الى احمد بن عيسى هو الحبيب علي السكران باعلوي في كتابه البرقة المشيقة توفي سنة ٨٩٥ من الهجرة ثم قلده المؤلفون بعده، منهم ابن حجر الهيثمي (٩٧٤ هـ) حيث سرد سند شيخه الحبيب ابو بكر العيدروس في ثبته؛ ومنهم الشيخ المتوكل على الله يحيى بن شرف الدين الحسني (٩٦٥ هـ) في ثبته؛ ومنهم السيد السمرقندى (٩٩٦ هـ) في تحفة الطالب؛ ومنهم السيد ضامن بن شدقم (١٠٨٣ هـ) في كتابه الروض المعطار في تشجير تحفة الازهار؛ ومنهم المحب الحموي (١١١١ هـ) في خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادى عشر، ومنهم الشيخ مرتضى الزبيدي (١٢٠٥ هـ) في الروض الجلي تلميذ الحبيب مصطفى بن عبد الرحمن العيدروس كتبه بطلب شيخه المذكور؛ ومنهم الشيخ جعفر بن ابي بكر اللبناني (١٣٤٢ هـ)؛ ومنهم الشيخ يوسف بن اسماعيل البهانى (١٣٥٠ هـ) في كتابه رياض الجنـة في اذـكار الـكتـاب والـسـنة وـمنـهمـ الحـبيبـ عبدـالـرـحـمـنـ بنـ مـحـمـدـ المشـهـورـ باـعلـويـ (١٣٢٠ هـ)؛ الشيخ مهدي رجائي (الى الان) في كتابه المعقبون، فهؤلاء قلدوا الحبيب علي السكران في اتصال نسب عبيد الله الى احمد بن عيسى.

فنسب با علوی عبیدالله في غريب ظلماء الزمان قبل ذكره في البرقة
المشيقة في القرن التاسع ثم انتشر انتشاراً بعده إلى الآن.

فشهرته شهرة حادثة بعد القرن التاسع وسلسلته سلسلة
فجأة مخالفة لكتب النسب القديمة. وانه يشترط في الشهرة ليكون
هذا النسب صحيحاً ان تكون في طول الزمان. قال الامام الروياني:
فهذه شرائط أربع طول الزمان وانتسابه إلى ذلك النسب ونسب غيره
إياباً وعدم الدافع وعدم الأدلة التي هي سبب البينة حتى تجوز
الشهادة على النسب.^{٩١} وقال ابن حجر العسقلاني: ان النسب مما
يثبت بالاستفاضة الا ان يثبت ما يخالفه^{٩٢} وقال النسابة احمد بن
سلیمان الترباني (إلى الآن): حتى لو كانت الاستفاضة بين القبيلة
نفسها ، فلا يُفید في ثبوت النسب بما أنها تُخالف الشهرة
والاستفاضة " العلمية " في بطون المصادر والمراجع القديمة ..^{٩٣}
فنسب با علوی من حيث الروایة نسب منقطع ومن حيث علم
النسب نسب مردود. والله اعلم بحقيقة الحال.

^{٩١} بحر المذهب: ١٤/١٣٤ الشاملة

^{٩٢} الجواب الجليل في حكم بلد الخليل: ٤٧

^{٩٣} علم النسب، عmad الدين عثمان البنتني: ص. ٣٠

خاتمة: لقد قمت بحمد الله تعالى كتابة هذا الكتاب المسمى
باعانة الاخيار في جواب الشيخ محمد عبد الله مختار البنتني السوکابومي
رحمه الله في يوم الخميس السادس عشر من المحرم سنة الف واربعمائة
وخمسة واربعين من الهجرة النبوية. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين.

فهرس

١- مقدمة

فصل في ان با علوي هم الذين حملوا الاسلام في اندونيسيا-٤

فصل: في الشهرة والاستفاضة-٩

فصل في ان العالم افضل من الجاهل-١٢

فصل في وجوب محبة ذرية الرسول الموجودين الآن-٢٥

فصل في حكم التلقيب بالسيد او الشريف او الحبيب-٣٦

فصل في الكفاءة-٤٠

فصل: هل صح من قال بأن نسب با علوي قد ذكر في كتب
النسب-٤